

التاسعة - يوسف الحسيني - حلقة الثلاثاء 06-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: المؤتمر الطبي الإفريقي

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن العالم الأبيض أو ما يُطلق على نفسه بالعالم الحر هو من اخترع الإمبريالية والعبودية، واحتل شعوب القارة لاستنزاف الموارد والثروات، وأحدث حملات تطهير عرقي حيث ذبح أكثر من مليون مواطن كونغولي. وأشار إلى أن هذا العالم الأبيض نشر بذور الفساد في إفريقيا، واحتل إفريقيا اقتصادياً عبر إرسال شركات متعددة الجنسيات لاستنزاف الثروات، مبيناً أن حينما انتشرت حركات التحرر الإفريقي بدأ العالم الأبيض والمستعمر نشر حملة تشويه ضد قادة إفريقيا وشعوبها وقاداتها. وأكد أنه في العهد الحديث عادت العلاقات بين مصر وإفريقيا مجدداً منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم، وبدء أول جولة خارجية له بزيارة الجزائر التي كانت على صلة جيدة بإفريقيا.

وتابع أن حضور الرئيس السيسي المؤتمر والمعرض الطبي الإفريقي الثاني، ثم زيارته لعدد من الدول الإفريقية، يؤكد أن الرئيس يسعى إلى مد جسور التعاون والتواصل بين مصر ودول القارة. وأشار إلى أن الرئيس نعى في المؤتمر الطبي الدكتور أحمد عماد وزير الصحة الأسبق الذي توفي بعد إجرائه عملية جراحية. وذكر أن الرئيس السيسي تحدث عن أهمية إنهاء قوائم الانتظار، مبيناً أن الدولة استطاعت إنهاء قوائم انتظار بلغت مليون و900 مواطن مصري خلال 4 سنوات. وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال إن الدولة ستحتفل خلال أسابيع أيام بإعلان مصر خالية من فيروس سي.

وقال أكرم سامي مدير وحدة الدعم والتطوير للمشروع القومي الرئاسي لإنهاء قوائم الانتظار، إن مشروع القضاء على قوائم الانتظار له أهداف، منها عدم تحمل المواطنين أية تكاليف، وتخفيف المعاناة عن المرضى، وتعاون جميع الهيئات مع بعضها. وأضاف أن الهدف هو عدم انتظار المريض وقت أطول، وتقديم خدمة طبية عالية ومتابعته، كما جرى عمل وحدة للمتابعة المالية وصرف المستحقات للمستشفيات. وتابع أنه في أقل من شهرين ستحتفل بالعيد الخامس للمشروع، بالإضافة إلى أنه من أهداف المشروع متابعة الجودة، وعمل خريطة صحية، مؤكداً أنه مشروع معالجة للمواطن، وهدية من الرئيس السيسي للمواطن المصري.

وقال الدكتور أحمد شاهين، أستاذ الفيروسات بكلية الطب بجامعة الزقازيق، إن المعجزة تحققت عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن مصر خالية من فيروس سي، لافتاً إلى أن مصر عانت كثيراً بسبب هذا المرض، وكنا نرى أحبابنا يعانون بين عشية وضحاها. وأوضح أن خلو مصر من فيروس سي سينعكس إيجاباً على القارة الإفريقية، لافتاً إلى أن مصر لن تبخل على أصدقائها وأشقائها في إفريقيا بخبراتها الطبية في هذا المجال الذي أشادت به منظمة الصحة العالمية. وأشار إلى أن مصر تعمل حالياً على النهوض بإفريقيا صحياً، حيث تبني المستشفيات ضمن مبادرة "تحيا مصر"، لافتاً إلى

مشاركة 90 دولة إفريقية و1200 متحدث و316 جلسة، منهم 36 ورشة عمل، وكذلك شركات الأدوية العالمية، بما يدعو للفخر، مؤكداً أن هذا المؤتمر هو بوابة إفريقيا.

مضامين الفقرة الثانية: الحوار الأمريكي المصري

قال القس الدكتور أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، إن هناك وفد من قيادات المجتمع المدني المصري اختتم جولة الحوار المصري الأمريكي بنيويورك وواشنطن. وأضاف أن الجميع أشاد بما جرى في مصر خلال السنوات العشر الماضية. وذكر أنه تقابل مع نائب مساعد وزير الخارجية للشرق الأدنى، وأعضاء من الكونجرس الأمريكي، ووفود كثيرة، مبيناً أن الجميع أشاد باهتمام مصر بالحريات الدينية، والعلاقات الإسلامية المسيحية، وتعديل القانون الجنائي، وما تقوم به لجان العفو الرئاسي، وملف الحريات، وحقوق الإنسان. وأشار إلى أن اللقاءات كان بها الحديث عن حقوق الإنسان، وحق مصر في المياه، وما يحدث بشأن سد النهضة، مبيناً أن المقابلات مع أعضاء الكونجرس الأمريكي كانت مثمرة. ولفت إلى أن اللقاءات كانت لتبادل الخبرات، منوهاً بأنه جرى الحديث عن جلسات الحوار الوطني، معلقاً: "هناك متابعة دقيقة لجلسات الحوار الوطني ويرون أنه خطوة هامة من الدولة".

وأشار إلى أن وفد قيادات المجتمع المدني المصري، ضم كلاً من النائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، والسفير الدكتور محمود كارم نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، والنائب محمود مسلم رئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام في مجلس الشيوخ، والدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي الديار المصرية، وسميرة لوقا، مدير أول حوار الثقافات بالهيئة الإنجيلية وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان.

مضامين الفقرة الثالثة: تقليد سوبرانو مصرية وسام الفنون والآداب الفرنسية

قالت الدكتورة نيفين علوية، السوبرانو المصرية، إن حصولها على وسام الفنون والآداب الفرنسية برتبة فارس يعد شرف كبير جداً، لأن أي شخص يُقدر يكون إحساس جميل جداً، لافتة إلى أن قيمة الجائزة أيضاً كبيرة لأن هناك كثيرين تسلموا هذا الوسام قبلها في مصر، مثل الأديب نجيب محفوظ، والكاتب جمال الغيطاني، مؤكدة أن إدراج اسمها بين هؤلاء العظماء أمر جميل جداً. وأضافت أن مصر ولادة، ويوجد مواهب كثيرة بها، مبينة أنه عندما توجه طالب مستعد يخوض تجربة التدريب حتى يصبح مطرب أوبرا، تكون فخورة به جداً. وأشارت إلى أن تجربة الأوبرا ليست نابعة من مصر، لذا تنصح الطلبة بخوض التجربة والعمل في أوروبا لأنها منبع هذا الفن، حتى يستطيع أن يوجد لنفسه طريقاً عالمياً، وينقل تجربته للخارج.

مضامين الفقرة الرابعة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم عضو المركز الإعلامي لهيئة الأرصاد الجوية، إن ذروة الحالة الجوية ستكون يوم الخميس المقبل، إذ سنشهد ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة وتساقط في الأمطار أقل شدة، كما سنرى منخفضاً جويًا خماسيني في الصحراء الغربية سنتأثر به، وسيؤثر في المناطق الداخلية. وأضافت أنه مع الأثرية سنرى أمطار متفاوتة الشدة ورعدية في بعض الأماكن، ويوم الجمعة سنشهد نفس الحالة الجوية لكن بصورة أقل. وأكدت أن يوم الخميس سينخفض مدى الرؤية ليصل لأقل من 1000 متر، مبينة أن الحالة الجوية ستكون أقل يوم الجمعة وسنشهد تحسناً يوم السبت.

مضامين الفقرة الخامسة: الإخوان وثورة 30 يونيو

قال ماهر فرغلي الخبير في شئون الجماعة الإسلامية، إن الإخوان هاجموا مقر جريدة الوطن لخرق المقر، مضيفاً أن الجماعة حاولت في عهد مرسي حصار مدينة الإنتاج الإعلامي بقيادة «حركة حازمون»، ولفت إلى أن الإخوان كانت ترفع شعارات الحرية لاستقطاب الغرب وليس لتنفيذها في مصر، مستشهداً بما رصده الأمن المصري في ملفات قضية سلسبيل، التي احتوت على خطة الإخوان في كيفية تحييد القوى السياسية بتلك الشعارات الزائفة. وذكر أنه في أثناء عزل محمد مرسي سعى الإخوان إلى تحييد القوى السياسية والهجوم على الجيش المصري والقوات المسلحة والشرطة. وعقب المذبح، قائلاً إن محمد البلتاجي سعى الذكر - كان قد شرح خطة الإخوان ومحمد مرسي بتشكيل قوة موازية لقوة الشرطة والداخلية.

ولفت إلى أن الإخوان فكروا في عمل حرس ثوري على غرار الحرس الثوري الإيراني، وكان هناك زيارة لمسؤولي الإخوان في إيران، كما جرى تجهيز الحرس الثوري وتشكيل مليشيات تواجه الجيش وذلك عبر زيارات أجراها محمود عزت، وعصام الحداد، وصلاح شحاتة إلى بنغازي في ليبيا، مضيفاً أن الجماعة الإسلامية استعجلوا الأمر بالصعيد وخرجوا بدرجات بخارية في الشوارع ورفعوا الأعلام.

وأضاف أنه لو لم تقم ثورة 30 يونيو كنا سنشهد حرساً ثورياً بشعارات إسلامية بديلاً للجيش والشرطة في الشوارع. وعقب المذبح بعض الوقائع للإخوان منها قطع أحد الإخوان لأذن شاب كان يسير في شوارع الإسماعيلية مع خطيبته، كما استشهد بحديث محمد البلتاجي في ميدان المستشار هشام بركات عند مسجد رابعة العدوية حينما قال إن ما يحدث في سيناء سيتوقف بمجرد عودة مرسي إلى الحكم.

وتابع أن مؤتمر استاد القاهرة الدولي بحضور طارق الزمر وغيره، وإلقاء الأطفال من أعلى المباني يوضح الحالة الخطرة التي كانت عليها مصر، وكذلك حركة "حازمون" والحركات الأخرى، مبيناً أن هذه الحركات كانت ستتنافس معاً ونرى من خلالها مذابح مع بعضهم البعض في الشوارع.

وأوضح ماهر فرغلي أن جمعية "أبدأ" لحسن مالك كانت تسيطر على شركات، واستقطبت رجال أعمال، لافتاً إلى أن أموال حسن مالك وخيرت الشاطر كانت من معارض الموبيليا والسلع المعمرة، منوهاً بأنه لا يوجد مشروع النهضة، كما ادعى الإخوان، كما رأى الشعب المصري أزمة البنزين والغاز والكهرباء وغيرها من الأزمات الكثيرة، فضلاً عن الاجتماع الفاضح بقيادة محمد مرسي لبحث كيفية مواجهة سد النهضة، إلى جانب الخطاب الذي أرسله محمد مرسي إلى شيمون بيريز قائلاً له فيها: "عزيزي بيريز"، مؤكداً أن الإخوان لم يكن لديهم رؤية سياسية ولا اقتصادية، مشدداً على أن الجماعة تبيع الكذب في أي وقت.

وأشار فرغلي إلى أنه أجرى حواراً صحفياً مع القيادي الجهادي أحمد عشوش المؤسس للطليعة المقاتلة في مصر، مبيناً أن عشوش لديه مكتب داخل المقابر ما بين البحيرة والإسكندرية، ولديه ابنه الذي يتحدث الإنجليزية لأنه من البوسنة، وذكر أن عشوش قال له إنه يمتلك أناس مقاتلين في كل محافظة وإذا جرى عزل مرسي سيولع الدنيا، مبيناً أن اللقاء جرى تصويره صوت وصورة.